

40 من 23 /شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين اولياء واولياء الشيطان الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الرابع. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال رحمه الله تعالى وفضائله صلى الله عليه وسلم وفضائل امته كثيرة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:20](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد قال رحمه الله وفضائله اي النبي صلى الله عليه وسلم التي امتاز بها على غيره. من الانبياء والمرسلين ومن سائر الخلق عليه الصلاة والسلام. وفضائل امته - [00:00:40](#)

على سائر الامم كثيرة الكرة بالقرآن والسنة نعم. وفضائله صلى الله عليه وسلم وفضائل امته كثيرة. ومن حين بعثه الله جعله الله الفارق بين اوليائه وبين اعدائه منذ بعثه الله وارسله الى الناس جعله فارقا بين اولياء الله واولياء الشيطان - [00:01:00](#)

الله به بين الحق والباطل. بين الهدى والضلال. بين الرشد والغي. بما انزل الله عليه من الكتاب والسنة وبما اعطاه الله من القدرة على البيان والايضاح ومما اعطاه الله من النصح والامانة فهو صلى الله عليه وسلم فرق الله به بين - [00:01:30](#)

الحق والباطل. نعم. فلا يكون وليا لله الا من امن به وبما جاء به واتبعه باطل وظاهرا لا يكون وليا لله الا من امن به اي بالرسول صلى الله عليه وسلم. باطنا وظاهرا - [00:02:00](#)

فلا يكفي انه يؤمن به في الظاهر كالمنافقين الذين قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. لانهم يقولون بالسنتهم ما ليس بقلوبهم وكذلك من امن به في الباطن ولم يقر له بالرسالة وذلك كالمشركين واليهود والنصارى - [00:02:20](#)

الذين يعرفون انه رسول الله لكن منعهم الكبر والحسد والحمية الجاهلية على اه الاقرار برسالته صلى الله عليه وسلم. قال تعالى قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا ولكن الظالمين الله يجهلون. وقال في اليهود والنصارى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه - [00:02:50](#)

كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. فلا يكون مؤمنا بهذا الرسول صلى الله عليه وسلم ما شاء الله الا من امن به ظاهرا وباطنا. نعم. ومن ادعى محبة الله وولايته ولايته. نعم. نعم - [00:03:20](#)

وما ومن ادعى محبة الله وولايته بالفتح الواو فرقا بينه وبين الولاية التي هي الامارة نعم من ادعى محبة الله وولايته. نعم. وهو لم يتبعه فليس من اولياء الله. بل من خالفه كان من - [00:03:40](#)

الله واولياء الشيطان. من ادعى محبة الله وولايته الله انه ولي لله وهو لا يتبع هذا صلى الله عليه وسلم فانه كاذب. قال الله جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - [00:04:00](#)

يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول. فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. فالله جل وعلا جعل علامة محبة علامة الصدق على محبة الله - [00:04:20](#)

اتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. فمن لم يتبعه فانه لا يحب الله. وان ادعى ذلك. اليهود قالوا وابناء الله واحباؤه ادعوا هذه

الدعوة لكنهم لم يؤمنوا بهذا الرسول صلى الله عليه وسلم. فهما - 00:04:40

اعداء الله فمن لم يؤمن بهذا الرسول فهو عدو لله. لا يحب الله عز وجل. نعم. قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. قال الحسن البصري رحمه الله ادعى قوم انهم - 00:05:00

يحبون الله فانزل الله هذه الآية محنة لهم. من اليهود والنصارى وغيرهم. من الصوفية والقبورية وغيرهم يدعون محبة الله ومحبة رسوله لكنهم لا يطيعون الله ورسوله. فدعواهم دعواهم كاذبة. قال الشاعر تعصي الله وانت تزعم حبه. وهذا - 00:05:20
في القياس شنيع لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع يحببكم الله فمن اتبع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فان الله يحبه. ومن لم يتبع هذا الرسول فان الله يبغضه - 00:05:50

وهو عدو لله عز وجل. وان كان يدعي انه ولي بالله. هذه علامة محبة الله. اتباع الرسول عليه وسلم. واما ثمراتها يغفر لكم. يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. هذي ثمرتها - 00:06:10
ان الله يغفر لمن اطاع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وقد بين الله فذكر علامتها وهو الاتباع وذكر ثمرتها. وهي ان الله يحبه اغفر له ذنوبه ذكر شيئين من ثمراتها نيل محبة الله ومغفرة ذنوبه. نعم. وقد - 00:06:30

بين الله فيها ان من اتبع الرسول فان الله يحبه. نعم في هذه الآية واضح نعم. ومن ادعى محبة الله ولم اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فليس من اولياء الله. نعم. وان كان كثير من الناس يظنون في - 00:07:00

او في غيرهم انهم من اولياء الله. ولا ولا يكونون من اولياء الله. كثير يدعون انهم اولياء الله دعوة ويزعمون ذلك لانفسهم او لغيرهم ممن يقولون هؤلاء اولياء الله لكن عند التطبيق لاعمالهم تجد انهم لا لا يتبعون الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:20
ولا يطيعونه. وانما يتبعون غيره. ويطيعون غيره. من قادتهم وائمتهم ودعاتهم فهؤلاء كذبة في دعواهم محبة الله جل وعلا. وكذبة في دعواهم انهم اولى الله نعم. خذ هذه الآية دائما معك. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. هذي هي المقياس - 00:07:50

فاتبعوني. نعم. قال ولا يكونون من اولياء الله فاليهود والنصارى يدعون انهم اولياء الله واحباؤه وقالت اليهود والنصارى نحن اولياء نحن ابناء الله. ابناء الله واحباؤه ابناءؤه اي اننا مفتقرون اليه وفقراء اليه. ليس معناه البنية النسبية. انما عندهم انهم - 00:08:20
ان الله هو الاب وانهم ابناءؤه يعني انهم الفقراء اليه. وعباده المخلصون. قل فلم بذنوبكم لو كنتم احبابه ما عذبكم بذنوب بل انتم بشر ممن خلق انتم كغيركم يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. نعم. قال تعالى قل قل يعذبكم بذنوبكم بل انتم - 00:08:50

هم بشر ممن خلق. هذا الرد عليهم. نعم. وقال تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى قالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا فزعموا انه لا يهتدي الا من كان يهوديا او نصرانيا - 00:09:20
فمعنى هذا ان هذه الامة ليست مهتدية وانها كافرة لانها ليست يهودية ولا نصرانية ثم قالوا ايضا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. احتجزوا الجنة حتى احتجزوها لانفسهم - 00:09:40

ولا يدخلها الا من كان منهم. قال الله جل وعلا ردا عليهم قل هاتوا برهاننا. الدليل الذي يدل على هذه المقام هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين في دعواكم انه لا يدخل الجنة الا اليهود والنصارى. لان من ادعى شيء - 00:10:00
فلا بد ان يقيم الدليل عليه. مجرد الدعوة لا تقبل. الا بدليل. ولهذا قال هاتوا برهان فيطلب الدليل من النافي كما انه يطلب من المثبت. يطلب الدليل من النافي عنه. قالوا لن يدخل هذا نفي لن يدخل - 00:10:20

الجنة الا من كان هودا او نصارى. كما ان من اثبت شيئا فلا بد ان يقيم الدليل عليه. قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين بلى اي بلى يدخل الجنة يدخل الجنة غير اليهود والنصارى من اسلم وجهه لله وهو محسن اسلم وجهه - 00:10:40
لا اخلص عبادته لله من الشرك وهو محسن اي متبع للرسول صلى الله عليه وسلم. فهذه شروط العمل قبول العمل وشروط قبول العمل الاخلاص لله عز وجل والاتباع للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:00

نعم. وكان مشرك العرب يدعون انهم اهل الله لسكناهم مكة. ومجاورتهم البيت. نعم. كان مكة يفتخرون على غيرهم بانهم سكان مكة سكان الحرم وانهم البيت وانهم يخدمون البيت ويبنونه تكبر به على الناس وظنوا ان هذا يكفيهم عند - 00:11:20

الله عز وجل ظنوا ان هذا يكفيهم عند الله عز وجل. الله جل وعلا قال وهم يصدون عن المسجد الحرام. وما كانوا اولياءه من اولياؤه
الا المتقون. ولكن اكثرهم لا يعلمون. [فاولياء البيت هم المتقون - 00:11:50](#)

ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبست اعمالهم وفي هم خالدون انما يعمر مساجد الله من
امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله - [00:12:10](#)

فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام؟ كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله
لا يستون عند الله. والله لا يهدي القوم الفاسقين الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم - [00:12:30](#)

اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون. هذه الفوارق بين فمجرد انهم اه يخدمون البيت او او يبنونه او يخدمون الحجاج ويسقون
الحجاج هذا كله لا يكون لهم ميزة به على - [00:12:50](#)

بس نعم وكانوا يستكبرون به على غيرهم كما قال تعالى قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكسون. مستكبرين به ثامرا
تهجرون. يعني يقولون لو ما اتبعنا الرسول لو ما اتبعنا - [00:13:10](#)

محمدا يكفيننا انما عمار البيت والقائمون على شؤونهم مستكبرين به بالبيت سامرا يسمرون بالليل في نواديهم يتمدحون بذلك على
الناس تهجرون اي يقولون القول الهجر والقول القبيح سامرا تهجرون. يعني ثمركم بالليل كله بالكلام الهجر. والكلام - [00:13:30](#)

فاحش البذيء هذا رد عليهم. نعم. وقال تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك الى قوله سبحانه وهم يصدون عن المسجد
الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياءه الا المتقون - [00:14:00](#)

واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك. اجتمعوا في دار الندوة التي يجتمع فيها خبرائهم واصحاب الرأي منهم ماذا
يفعلون بمحمد؟ الذي سب الهة مسفا احلامهم وايضا لما هاجر اصحابه الى المدينة خافوا ان يلحق بهم - [00:14:20](#)

فيتكون له يتكون له قوة فيغزوهم ويسيطر عليهم. ارادوا منعه من الهجرة واللحاق لحاله اجتمعوا في دار الندوة يتشاورون ماذا
يفعلون به؟ قال بعضهم يحبس يثبتوه الاثبات معناه الحبس يحبس حتى يموت كما مات غيره من الشعراء ام يقولون شاعر نتربص
به - [00:14:50](#)

غيب المنون ننتظر لما يموت يحبس ويترك في الحبس لما يموت علشان ما يهاجر ويروح لاصحابه او سلوك ينهون حياتك
ويستريحون منك. او يخرجوك يطردوك من مكة. حتى لا تفسد - [00:15:20](#)

امرهم يطردوك من مكة ومن الحرم حتى لا تفسد عليهم امرا. جاءهم الشيطان في صورة انسان وقال لهم اجمعوا جماعة من الفتيان
من كل قبيلة فتن قوي. واعطوهم الرماح فاذا خرج محمد فانهم يطعنونه طعنة رجل واحد. فيتفرق دمه في القبائل فلا تقدير قريش
على - [00:15:40](#)

القبائل كلها. فقالوا هذا هو الرأي. فجاؤوا بالفتيان ومعهم السلاح ويترصدون للخروج النبي صلى الله عليه وسلم. الله او اخرجه من
بينهم وهم لا يشعرون. وترك عليا رضي الله عنه على فراشه ينظرون اليه يظنون ان الرسول. وخرج من بينهم - [00:16:10](#)

يشعرون به اخرجه الله من بينهم. وذر التراب على رؤوسهم. ثم خرج الى ابي بكر رضي الله عنه خرج الاثنان الى غار ثور واختفيا
فيه. حتى انقطع عنهم الطلب ثم ذهب الى المدينة. بسلامة - [00:16:30](#)

وامان من الله سبحانه وتعالى حتى وصلوها ولحق باصحابه. قال جل وعلا واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك
ويمكرون ويمكر الله. والله خير الماكرين. مكر الله لرسوله. فاخرجه من بينهم - [00:16:50](#)

وهم لا يشعرون بطريقة عجيبة بطريقة عجيبة. والله خير الماكرين. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين الى قوله تعالى وهم
يصلون عن وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصديح فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون - [00:17:10](#)

ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها عليهم حسرة ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون كفروا الى جهنم
يحشرون. وقال وهم يصدون عن المسجد الحرام. واذ قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك. يتحدثون الله - [00:17:30](#)

عز وجل فامطر علينا حجارة من السماء ان كان هذا القرآن من عندك تحدثون الله امطر علينا حجارة من السماء او اثنتا بعذاب اليم

شوف كيف يبلغ الانسان من الكفر والطغيان يتحدثون الله جل وعلا. قال الله جل وعلا وما كان الله معذبهم وانت فيهم - [00:17:50](#)
ما دام الرسول بين اظهرهم فلن يعذبهم الله. وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون. فذكر مانعين من العذاب. المانع الاول وجود الرسول - [00:18:10](#)

الله عليه وسلم بين عبوره وكل نبي انما يهلك قومه اذا خرج من بينهم. كل نبي من الانبياء انما يهلك قومه اذا اخرج الله من بينهم.
وما الامر الثاني وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. لان الاستغفار يدفع العذاب - [00:18:30](#)

الاستغفار يدفع العذاب ثم قال جل وعلا وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام عن المسجد الحرام يمنعون الحجاج
والمعتمرين ويسيطرون على الناس انهم يصدون عن المسجد الحرام. صدوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:50](#)
واصحاب عام الحديبية وما كانوا اولياء. هذا محل الشاهد. ما كانوا اولياء المسجد الحرام. ما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون.
ولكن اكثرهم لا يعلمون. نعم. فبين سبحانه هو ان المشركين ليسوا اولياءه ولا اولياء بيته انما اولياؤه المتقون. هذا فاصل في في

القضية - [00:19:10](#)

لان ان مجرد دعوة الولاية لا يكفي حتى يقوم الدليل عليها وهو التقوى. فينظر من ادعى الولاية ينظر في عمله فان كان عمله عمله
صالحا كان عمله صالحا وكان يتقي ربه - [00:19:40](#)

عز وجل فهو ولي. واما ان كان بخلاف ذلك فهو ولي للشيطان. وليس وليا للرحمن. فهذا فيه الفرقة بين اولياء الرحمن واولياء

الشيطان ان اولياؤه الا المتقون. معناه ان هذا حصر حصر للولاية في المتقين - [00:20:00](#)

معناه ان غير المتقين ليسوا اولياء لله وانما هم اولياء الشيطان. نعم. وثبت في الصحيحين من حديث عمرو بن العاص رضي الله

تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جهارا من غير سر ان ال فلان ليسوا لي - [00:20:20](#)

يعني طائفة من اقاربه انما ولي الله وصالح المؤمنين. فالاقارب اذا كانوا على الكفر اقارب الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كانوا على

الكفر فليسوا اولياء للرسول صلى الله عليه وسلم. ان اولياءه الا الله وصالحهم - [00:20:40](#)

المؤمنين اولياء الرسول صلى الله عليه وسلم هم الله جل وعلا هو وليه وصالح المؤمنين شف صالح المؤمنين هذا هو الولي صالح

المؤمنين. نعم. فدل على ان مجرد القرابة من الرسول صلى الله عليه وسلم لا تنفع. انما الذي - [00:21:00](#)

فهو العمل الصالح ولو لم يكن من اقارب الرسول صلى الله عليه وسلم. فابو لهب عم الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو في النار. ابو

لهب وابو طالب وكل ما من لم يؤمن بالرسول صلى الله عليه وسلم وهم اعمامه. هم اعمامه وبلال وسلمان - [00:21:20](#)

وصهيب غيرهم هؤلاء ارقى ممالك وصاروا سادات الاولياء بايمانهم بالله عز وجل واتباعهم للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وهذا

موافق لقوله تعالى فان الله هو مولاه هو جبريل وصالح المؤمنين. نعم. هذا في قصة ما جرى من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم.

مع - [00:21:40](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم من انه حصل خصوصا عائشة وحفصة منهن شيء من التأثير على الرسول صلى الله عليه وسلم مضايقة

يطالبين باشياء الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقدر عليها ان تتوبا الى الله فقد صاغت قلوبكما - [00:22:10](#)

يعني عائشة وحفصة ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا اي تتعاون على الرسول صلى الله عليه وسلم فان الله هو مولاه

وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير - [00:22:30](#)

هؤلاء هم اولياء الرسول صلى الله عليه وسلم الله وملائكته وصالح المؤمنين هم هم اولياء الرسول واحبابهم وانصارهم. ومن كان

هؤلاء اولياؤهم فلن يغلب. نعم. وصالح المؤمنين هو من كان صالحا من المؤمنين. شوف هذا فيه محل الشاهد. فان الله هو مولى.

وصالح المؤمنين فاولياء الرسول هم صالح المؤمنين - [00:22:50](#)

وليسوا الاقارب في النسب ليسوا الاقارب في النسب مع عدم الايمان. نعم. وصالح المؤمنين هو من كان صالح من المؤمنين وهم

المؤمنون المتقون اولياء الله. نعم. ودخل في ذلك ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:23:20](#)

رضي الله عنهم دخولا اوليا. هؤلاء هم سادة اولياء الله. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي خلفاء. بقية العشرة والصحابة كلهم اولياء الله.

لكن بعضهم افضل من بعض. نعم. وسائر اهل بيعة الرضوان رضي الله عنهم الذين - 00:23:40

بايعوا تحت الشجرة يوم الحديبية يوم الحديبية لما حصل من المشركين الصد لرسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة عن الوصول الى البيت. هاجر التفاوض ثم ارسل الرسول صلى الله عليه وسلم عثمان رضي الله عنه الى اهل مكة فاشيع ان عثمان قد قتل في مكة. فالنبي صلى الله - 00:24:00

عليه وسلم طلب اصحابه للبيعة. على القتال. فبايعوه تحت الشجرة على القتال. نعم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. فنالوا هذه الكرامة وهي رضا الله عنهم وكانوا الفا واربع مئة نعم. وسائر اهل بيعة الرضوان رضي الله عنهم الذين بايعوا - 00:24:30

تحت الشجرة كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة. لقد رضي الله عنهم واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم لا يدخلون النار - 00:25:00

فهؤلاء هم اولياء الله على الحقيقة. نعم. ومثل هذا الحديث الاخر ان اوليائي المتقون ايا كانوا وحيث كانوا. يقول صلى الله عليه وسلم ان اوليائي المتقون. وليسوا غير المتقين. فكل تقي - 00:25:20

فهو ولي لله ورسوله. اينما كانوا من الارض ولو لم يكونوا في مكة. اينما كانوا من الارض حيث كانوا ومن كانوا ولو كانوا من الموالى او من المماليك او من العرب او من العجم من - 00:25:40

كانوا المتقون من كانوا هم اولياء الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. كما ان من الكفار من يدعي انه ولي الله وليس وليا لله بل عدو له سبحانه. فكذلك من المنافقين الى الكفار من يزعم - 00:26:00

انه ولي لله مثل ما سبق من من آ دعاوى اهل مكة المشركين من اهل مكة وانهم اهل البيت وانهم اهل الحرم وانهم فيستكبرون بذلك على الناس ويظنون ان هذا يكفي عن اتباع الرسول - 00:26:20

صلى الله عليه وسلم. ويدعون انهم اولياء الله. لانهم اولياء بيته فهم اولياء الله. الله جل وعلا رد عليهم ان اولياؤه الا المتقون. ولكن اكثرهم لا يعلمون. فهذا موجود في المشركين. وكذلك وجد هذا - 00:26:40

في المنافقين وفي اليهود والنصارى وغيرهم. ادعاء الولاية وليس لها دليل. نعم ذلك من المنافقين الذين يظهرون الاسلام يقرون في الظاهر بشهادة ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله - 00:27:00

وانه مرسل الى جميع الانس بل الى الثقليين الانس والجن. ومن يدعي الولاية ثلاث طوائف. طائفة الاولى منافقون الذين يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر. الطائفة الثانية الصوفية غلاة الصوفية الذين يزعمون انهم وصلوا - 00:27:20

الى الله فليسوا بحاجة الى الرسول والرسول لم يبعث اليهم وانما بعث للعوام فليسوا بحاجة اليه والطائفة الثالثة اليهود والنصارى الذين امنوا بالرسول لكن قالوا رسالته للعرب خاصة ولا يدخل فيها اليهود والنصارى - 00:27:40

نعم وهذا يأتي ان شاء الله. نعم. فكذلك من المنافقين الذين يظهرون الاسلام يقرون في الظاهر بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانهم مرسل الى جميع الانس بل الى الثقليين الانس والجن. يعترفون بهذا ظاهرا لكن - 00:28:00

انهم في الباطن لا يعترفون برسالته. ويكفرون به. اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله او يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. اتخذوا ايمانهم جلا. ايمانهم يعني الشهادة لان الشهادة يمين - 00:28:20

فقولهم نشهد انك لرسول الله هذا يمين. اتخذوا ايمانهم جنة اي سترة. يستترون بها عن القتل ان يفعل بهم ما فعل بالكفار فهم اظهروا الاسلام سترة لهم اتخذوا ايمانهم جنة اي سترة فصدوا عن - 00:28:40

سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون. ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. فهم يزعمون الايمان ومعلوم ان المؤمن ولي لله فهم يدعون الولاية لله عز وجل. نعم وهم كذبة - 00:29:00

لانهم في قلوبهم جاحدون ومنكرون. نعم. ويعتقدون في الباطن ما يناقض ذلك. مثل ان لا يقرؤا في الباطن بانه رسول الله وانما كان ملكا مطاعا ساس الناس برأيه من جنس غيره من الملوك خضعوا له لان له سلطة - 00:29:20

خضعوا للرسول صلى الله عليه وسلم وتظاهروا بالشهادة له بالرسالة لان له سلطة ويخافون من سطوته فهم فعلوا هذا لاجل ان يعيشوا بامان لا انهم فعلوه ايمانا من قلوبهم. نعم. او يقولون - [00:29:40](#)

انه رسول الله الى الاميين دون اهل الكتاب كما يقوله كثير من اليهود والنصارى. نعم من اليهود والنصارى صار من من يشهد انه رسول الله لكن رسالته الى الاميين يعني الى العرب فقط الى العرب فقط - [00:30:00](#)

ولا تشمل اهل الكتاب. هذه شهادة باطلة. لانه لا تكون الشهادة للرسول بالرسالة الا اذا كانت الا اذا كان الاعتراف برسالته الى الناس عامة. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [00:30:20](#)

وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. فمن قصر رسالته على الاميين يعني العرب وان اهل الكتاب لا يدخلون تحت دعوته ولا ولا يعترفون برسالته فهو كافر. فهو كافر بالله عز وجل. ففي هذا رد على الذين يقولون الان الاديان الصحيحة - [00:30:40](#)

يجب انها تتحاور وانها تتقارب وانها وكل يصل الى الله اليهود على دين والنصارى على دين والمسلمون على دين هذا هذا والعباد بالله من من اقبح الظلال. وابطل الباطل. لانهم جعلوا الكفر ايمانا. وانه - [00:31:10](#)

يوصل الى الله وانه يساوي الاسلام. ان اليهودي وان اليهودي والنصرانية تساوي الاسلام. نعم. تكذيب قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وتكذيب لقوله تعالى الذي النبي الامي الذي يجدونه مكتوب - [00:31:30](#)

من عندهم في الثورات والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. نعم. او انه مرسل الى عامة الخلق سوى ان لله اولياء خاصة لم يرسل اليهم ولا الصوفية. هذا قول غلاة الصوفية يعترفون انه رسول - [00:31:50](#)

الى الناس لكن خواص الخلق ما يدخلون تحت رسالته. خواص الاولياء من الصوفية. هؤلاء الى الله وليسوا بحاجة الى الرسل. لانهم عرفوا يسمونه العارف. عرفوا وصلوا ما هم بحاجة الى رسول. الرسول للعوام فقط - [00:32:10](#)

نعم او انه مرسل الى عامة الخلق وان لله اولياء خاصة لم يرسل اليهم ولا يحتاجون اليه ولا يحتاجون اليه لانهم عرفوا الله ووصلوا الى الله فليسوا بحاجة للرسول يعرفهم بالله نعم بل لهم طريق - [00:32:30](#)

الى الله من غير جهته كما كان الخضر مع موسى عليهما السلام. في فرق بين موسى عليه السلام ومحمد موسى عليه السلام بعث الى بني اسرائيل. الى بني اسرائيل الى قومه خاصة. اما هذا الرسول صلى الله عليه - [00:32:50](#)

وسلم فقد بعث الى الناس عامة. الى الناس عامة. الخضر عبد من عباد الله اتاه الله علما من لدنه ولم يدخل في ولم يدخل تحت آ دعوة موسى عليه السلام. هذا جائز - [00:33:10](#)

في الامم السابقة اما هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يجوز. الا من وجد في بعد بعثته لا يجوز الا ان يتبعه عليه الصلاة والسلام. حتى موسى لو وجد وجب عليه ان يتبعه وعيسى عليه السلام اذا نزل في اخر الزمان يتبع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. ففي فرق بين الخضر - [00:33:30](#)

بين نبوة رسالة موسى ورسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ومن الخصائص التي اوتيتها رسولنا صلى الله عليه وسلم؟ ان الرسل قبله يرسلون الى اممهم خاصة. واما هو صلى الله عليه وسلم فبعث الى الناس عامة. هذا لم تحصل الا له صلى الله - [00:33:50](#)

عليه وسلم. نعم. فلا يسع احدا لا يسع احدا بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الا ان يتبعه. لا يسع احدا من الخلق بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الا ان يتبعه. فالصوفية من امة محمد امة الدعوة - [00:34:10](#)

امة الدعوة الى امة الاجابة. يعني الغلاة منهم كل الصوفية عندهم شطحات لكنه لا يخرج من الاسلام انما غلاة الصوفية الذين بلغوا هذه الوقاحة. وقالوا لسنا بحاجة الى الرسل حنا واصليين الى الله وعارفين ذبلياهم - [00:34:30](#)

انما هم للعوام فقط نعم. او انهم يأخذون عن الله كل ما يحتاجون اليه. يأخذون عن الله بلا واسطة يقولون غلاة الصوفية يقولون نحن نأخذ من الله بلا واسطة. اما المسلمون فيأخذون او سائر الامم يأخذون من الله بواسطة الرسل - [00:34:50](#)

فنحن لا نحتاج الى واسطة لاننا وصلنا الى الله منهم من يزعم انه يجلس مع الله يتفاهم معه اخذ منه ويعطيه شوف الضلال وين يبلغ الانسان. نعم. او انهم يأخذون عن الله كل ما يحتاجون اليه وينتفعون - [00:35:10](#)

من غير واسطة. نعم. او انه مرسل بدون نحن انتم تاخذون دينكم عن الاموات. تاخذون دينكم عن الاموات واما نحن نأخذ عن الحي الذي لا يموت. انتم تاخذون دينكم عن الاموات عن الرواة الذين رووا لكم القرآن والسنة - [00:35:30](#)

اما نحن فناخذ ديننا عن الله مباشرة عن الحي الذي لا يموت. نعم. او انه مرسل بالشرائع الظاهرة وهم له فيها واما الحقائق الباطنة فلم يرسل بها. هذا عندهم فرق بين الشريعة والحقيقة. الحقيقة لا يعرفها - [00:35:50](#)

الا هم اما الشريعة فهذه جاء في الاصلاح الناس وهي امور ظاهرة لاصلاح الناس فقط لكن الحقائق لا يعرفها الا الصوفية. الرسل لا يعرفون الحقائق. لا يعرفون الحقائق. عندهم فرق بين الشريعة والحقيقة - [00:36:10](#)

نعم. او لم يكن يعرفها اشد. هذي طريقة اهل التجهيل الذين يقولون الرسل ما عرفوا الحقائق وانما حدثوا الناس باشياء غير حقيقية لاجل صالح الناس كذبوا لاجل او ما كما ذكر شيخ الاسلام في رسالة في رسالة التدمرية طريقة اهل التجهيل واهل التظليل - [00:36:30](#)

نعم. قال واما الحقائق الباطنة فلم يرسل بها او لم يكن يعرفها. او هم اعرف بها او الصوفية اعرف بالحقائق من الرسل. نعم. او هم اعرف بها منه او يعرفونها مثل ما - [00:37:00](#)

يعرفها من غير طريقته. نعم يعرفون الحقائق من غير طريقة الرسول. فهم سوا يعرفون الحقائق هم والرسول هم عرفوها لا عن طريق الرسول واما اخذوها من الله مباشرة. انسان يبلغ بالظلال الى هالحد. ماذا تكون حاله والعياذ بالله - [00:37:20](#)

نعم. وقد يقول بعض هؤلاء ان اهل الصفة كانوا مستغنيين عنه صلى الله عليه وسلم. نعم بعض ولاة الصوفية يقولون اهل الصفة منا اهل الصفة منا. وسيبين الشيخ من هم اهل الصفة؟ حتى ان بعضهم يقول ان - [00:37:40](#)

الصوفية مأخوذة من الصفة الصوفية مأخوذة من الصفة. نعم. وقد يقول بعض هؤلاء ان اهل الصفة كانوا ومستغنيين عنه صلى الله عليه وسلم لانهم عرفوا الله فليسوا بحاجة للرسول ويروون انه لما جاء اليهم الرسول - [00:38:00](#)

قالوا اذهب الى من ارسلت اليهم. نعم. ان اهل الصفة كانوا مستغنيين عنه صلى الله عليه وسلم ولم يرسل اليهم لانهم ما يحتاجون عارفين واصليين الى الله. نعم. ومنهم من يقول ان الله اوحى الى اهل الصفة في الباطن ما - [00:38:20](#)

اليه صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج. فصار اهل الصفة بمنزلته. الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه يوحي اليهم كما يوحي الى الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وهؤلاء من فرض جهلهم لا يعلمون ان الاسراء كان بمكة - [00:38:40](#)

كما قال تعالى الصفة بالمدينة بعد الهجرة. وهم يقولون ان آآ ان هذا كان في مكة وقت ليلة الاسراء وليلة اسراء في مكة اسرى بعبد لهيلا من المسجد الحرام. فقال من المدينة قبل الهجرة نعم. وهؤلاء من فرط جهلهم - [00:39:00](#)

لا يعلمون ان الاسراء كان بمكة كما قال سبحانه. سبحان الذي اسرى بعبد لهيلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله وان الصفة لم تكن الا بالمدينة. والصفة حقيقتها انها دار في المسجد - [00:39:20](#)

دار في المسجد جعلها النبي صلى الله عليه وسلم لفقراء المهاجرين. الذين ليس لهم مأوى في المدينة يجتمعون فيها ويبيتون فيها ويتعبدون يطلبون العلم يطعمون من الصدقات يؤتى اليهم بالصدقات والنبي صلى الله عليه وسلم يعطيهم مما يصل اليه هؤلاء هم - [00:39:40](#)

اهل الصفة نعم فقراء المهاجرين الذين ليس لهم مأوى او الذين جاءوا من القبائل لاجل طلب العلم. نعم. وان لم تكن الا بالمدينة وكانت صفة في شمال مسجده صلى الله عليه وسلم حجرة يعني صفة يعني حجرة نعم - [00:40:00](#)

وكانت صفة في شمال مسجده صلى الله عليه وسلم ينزل بها الغرباء الذين ليس لهم اهل واصحاب ينزلون عند لهم نعم فان المؤمنين كانوا يهاجرون الى النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة. فمن امكنه ان ينزل في مكان - [00:40:20](#)

نزل به ومن تعذر ذلك عليه نزل في المسجد الى ان يتيسر له مكان ينتقل اليه. نعم. ولم يكن اهل الصفة ناسا باعيانهم يلزامون الصفة. نعم بل كانوا يروح ناس ويجي ناس ما هي بخاصة بناس معينين - [00:40:40](#)

مسكن للوافد والقادم الى المدينة يروح ناس ويجي ناس. نعم. ولم يكن اهل الصفة ناسا اعيانهم يلزامون الصفة بل كانوا يقلون تارة

ويكثر من أخرى. ويقيم الرجل بها زمانا ثم ينتقل منها - 00:41:00

والذين ينزلون بها من جنس سائر المسلمين. ليس لهم مزية في علم ولا دين. نعم الذين ينزلون الصفة هم فقراء المهاجرين ليس لهم مزية على غيرهم من غير اهل الصفة من الصحابة كلهم سواء في العلم والايمان - 00:41:20

نعم بل فيهم من ارتد عن الاسلام وقتله النبي صلى الله عليه وسلم. مثل قصة العرانيين. هم من اهل الصفة نعم يذكرها الشيخ نعم. بل فيهم من ارتد عن الاسلام وقتله النبي صلى الله عليه وسلم. كالعربيين - 00:41:40

اجتووا المدينة اي استوخموها. فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح. اي ابل لها لبن. وامرهم ان اشربوا من ابوالها والبانها لان ابوال ابل البان الابل فيها علاج للحمى فيها علاج للحمى باذن الله - 00:42:00

نعم فلما صحوا قتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهم فاتي بهم فامر بقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم وتركهم في الحرة يستسقون فلا يسقون. وحديثهم في الصحيحين من - 00:42:20

حديث انس رضي الله تعالى عنه نعم لما فعلوا بالراعي هذا الفعل قتلوه وسمروا اعينه فالنبي وسلم اجرى عليهم القصاص اجرى عليهم القصاص. فعل بهم مثل ما فعل بالراعي. هم قطعوا اطراف الراعي اي يديه ورجليه - 00:42:40

وسمروا اعينه وقتلوه النبي صلى الله عليه وسلم اجرى عليهم القصاص. وفعل بهم مثل ما فعلوا نعم. وحديثهم في الصحيحين من حديث انس رضي الله تعالى عنه. وفيه انهم نزلوا الصفة فكان ينزلها - 00:43:00

امثل هؤلاء ونزلها من خيار المسلمين سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وهو افضل من نزل بالصفة ثم انتقل رضي الله عنه عنها ونزل بها ابو هريرة رضي الله عنه وغيره. ينزل فيها من افاضل الصحابة او افضل - 00:43:20

من افضل الصحابة كسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه. وابي هريرة وغيرهم من فضلاء الصحابة. الى ان يستغني عنها ثم ينتقل منها نعم وقد جمع ابو عبد الرحمن السلمي تاريخ من نزل الصفة. وعبد الرحمن السلمي من اه العباد - 00:43:40

ومن المتصوفة فجمع تاريخ من نزل الصفة بتراجمهم واسمائهم وكونه في كتاب نعم واما الانصار رضي الله عنهم فلم يكونوا من اهل الصفة الانصار هم اهل الدار من قبل والذين تبوأوا الدار - 00:44:00

والايمان من قبلنا هم اهل الدار. لهم بيوت ولهم مزارع ولهم فليسوا بحاجة الى الصفة. الصفة انما هي للحاجة فقط لا من اجل الميزة في في الولاية او كما يزعم هؤلاء. نعم. فقد يكون فقد يكون الذي لم ينزل الصفة افضل من الذي - 00:44:20

نزل بها ليس لها فضيلة ولا ميزة ابدأ. نعم. وكذلك اكابر المهاجرين رضي الله عنهم ابو بكر وعمر ومنأ وعثمان ما نزلوا الصفة وطلحة والزبير وما نزلوا الصف. نعم. وكذلك اكابر المهاجرين - 00:44:40

رضي الله عنهم كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير. وعبد الرحمن بن عوف وابي عبيدة وغيرهم لم يكونوا من اهل الصفة. نعم. فليس من نزل الصفة يكون له مزية. انما نزلها للحاجة فقط وقدر الحاجة - 00:45:00

فقط لا لان له مزية على غيره من الصحابة فقد يكون الصحابة من من لم ينزلها افضل مثل سادات المهاجرين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير ابي عبيدة ابن الجراح سعيد ابن زيد كذلك - 00:45:20

الانصار كلهم ما نزل احد منهم في الصفة. وهم من افضل الصحابة بعد المهاجرين. نعم. وقد روي ان بها غلام للمغيرة للمغيرة ابن شعبة رضي الله عنه. بالصدفة يعني ها؟ وان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا واحد - 00:45:40

من السبعة وهذا الحديث كذب باتفاق اهل العلم. السبعة الاقطار عند هذا واحد من السبعة يعني الاقطاب لان الصوفية اقطاب واوتاد وما ادري ويش خرابيط نعم هذا الحديث كذب هذا الحديث كذب ما قال الرسول - 00:46:00

من السبعة ما في سبعة نعم وهذا الحديث كذب باتفاق اهل العلم وان كان قد رواه ابو نعيم في الحلية ابو نعيم رحمه الله له كتاب اسمه حلية الاولياء. فيه تراجم الاولياء. تراجم الاولياء وقد يكون فيه شيء من المأخذ - 00:46:20

مثل ما ذكر هذه الرواية وهي باطلة وليست صحيحة. نعم. وان كان قد رواه ابو نعيم في الحلية وكذا كل حديث اثم يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في عدة الاولياء والابدان والنقباء والتجباء والواتاد - 00:46:40

اقطاب هذي من اصطلاحات الصوفية الا الابدال قد جاء بهم حديث قوي الابدال ولكن معناه الذي كل ما ذهب واحد يجي بدله واحد كل ما مات واحد منهم يجي بدله واحد الله اعلم بصحة هذا لكنه - [00:47:00](#)

واحسن ما روي في هذا الباب لكن قال انهم بالشام قال ان الابدال بالشام وهذا سيناقشه شيخ نعم وكذا كل حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم كل حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاقطاب والابدال - [00:47:20](#)

فانه مكذوب. نعم. ما عدا الابدان ففيه نظر. نعم. فيه قوة نعم. نعم. وكذا كل حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في عدة الاولياء والابدان والنقباء والنجباء والواتاد والاقطاب. مثل اربعة - [00:47:40](#)

او سبعة او اثني عشر او اربعين او سبعين او ثلاث مئة وثلاثة عشر او القطب الواحد. نعم. فليس في ذلك شيء صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولم ينطق السلف بشيء من هذه الالفاظ. الا بلفظ - [00:48:00](#)

دال نعم فيه قوة فيه قوة الوارد فيهم نعم. وروي فيهم حديث انهم يضعون رجلا وانهم بالشام وهو في المسند من حديث علي رضي الله عنه وهو حديث منقطع ليس بثابت - [00:48:20](#)

من قطع الاسناد يعني فيه سقط. نعم. ومعلوم ان علي رضي الله عنه ومن كان معه من الصحابة كانوا افضل من معاوية ومن معه بالشام قال الابدان بالشام الابدال بالشام فمعنى هذا ان اهل الشام هم افضل من علي - [00:48:40](#)

اصحابه مع ان علي افضل وهو رابع الخلفاء الراشدين ومن السابقين الاولين من المهاجرين ومن النبي صلى الله عليه وسلم فهو افضل ومن معه من الصحابة افضل من الذين بالشام. فهذا فيه يدل على ان هذا الحديث فيه نظر - [00:49:00](#)

بالشام نعم ومعلوم ان عليا ومن معه من الصحابة رضي الله عنهم كانوا افضل من معاوية رضي الله عنه معه بالشام. نعم. فلا يكون افضل الناس في عسكر معاوية دون عسكر علي رضي الله عنهما. وقد اخرج في - [00:49:20](#)

الصحيحين عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه قال تمرق مارقة من الدين على حين من المسلمين فرقة على حين فرقة من المسلمين يقتلهم اولى الطائفتين بالحق. نعم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن - [00:49:40](#)

ظهور الخوارج وزمن خروجهم انهم لما رجعوا من صفين كانوا يقاتلون مع علي كانوا يقاتلون مع علي فلما انتهت المعركة وقبل علي التحكيم قالوا له انت حكمت الرجال وكفروه والله جل - [00:50:00](#)

قال يقول ان الحكم الا لله. وانت حكمت الرجال فكفروا عليا رضي الله عنه ومن معه وخرجوا. خرجوا عليه وكانوا اثني عشر الفا نزلوا بحرورة من ارض العراق ولذلك يقال لهم الحرورية. قاتلهم علي رضي الله عنه في النهروان - [00:50:20](#)

ونصره الله عليهم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم تقتلهم اقرب الطائفتين للحق. فهذه شهادة لعلي رضي الله عنه انه اقرب الى الحق من اهل الشام. اقرب الى الحق من اهل الشام. لانه هو الذي قتل الخوارج. نعم - [00:50:40](#)

وقد اخرج في الصحيحين عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه قال تمر ومارقة من الدين على حين فرقة من المسلمين. يقتلهم اولى الطائفتين بالحق. وهؤلاء المارقون هم - [00:51:00](#)

الحرورية الذين مرقوا لما حصلت الفرقة بين المسلمين في خلافة علي رضي الله عنه. فقتلهم علي بن ابي طالب واصحابه رضي الله عنهم فدل هذا الحديث الصحيح على ان علي ابن ابي طالب اولى بالحق من معاوية واصحابه - [00:51:20](#)

نعم هذا ما في شك. نعم. وكيف يكون الابدال في ادنى العسكرين دون اعلاهما؟ كيف يكون الابدان اهل الشام يعني يكونون مع معاوية ولا يكونون مع علي مع ان جيش علي افضل من جيش معاوية نعم - [00:51:40](#)

وكذلك ما يرويه بعضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انشد منشدا قد لسعت هذه عجيبة نعم بعض الصوفية يروي هذا عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه انه تواجد تواجد الصوفية لما سمع هذه الابيات نعم - [00:52:00](#)

وكذلك ما يرويه بعضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انشد منشدا فقال قد لسعت حية الهوى كبدي لا طيب لها ولا راقى. الا الحبيب الذي شغفت به فعنده رقيتي وترياقى. وان النبي صلى الله عليه - [00:52:20](#)

وسلم تواجد حتى سقطت البردة عن منكبه. تواجد الوجدة من اصطلاحات الصوفية. بحيث انه يطرب عند سماع المقطعات والاناشيد

ثم يزيد عليه الطرب والاعجاب حتى يغيب عن الدنيا حتى يغيب عن الدنيا ويسقط على الارض يزعمون الرسول صلى الله عليه وسلم سمع هذه الابيات - [00:52:40](#)

في ابيات عشق وغرام وغزل كيف الرسول يستمتع لها؟ واشد من هذا كيف انه يتواجد عندها؟ تواجد الصوفية شف انهم يكذبون على الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يحترمونه لا يحترمون الرسول صلى الله عليه وسلم. ينسبون اليه السفاهة عليه الصلاة والسلام - [00:53:10](#)

نعم فانه كذب باتفاق اهل العلم بالحديث هذه القصة كذب اتفاق اهل العلم بالحديث ولا تليق بالرسول صلى الله عليه وسلم انه يتواجد ويسمع يسمع ابيات العشق والغرام والغزل نعم نزهه الله - [00:53:30](#)

الله عن ذلك نعم. واكذب منه ما يرويه بعضهم انه صلى الله عليه وسلم مزق ثوبه. وان جبريل اخذ قطعة كم منه فعلقها على العرش؟ نعم لما تواجد مزق ثوبه وتقطع ثوبه جبريل اخذ - [00:53:50](#)

منهم قطعة وعلقه بالعرش شف الكذب والوقاحة كيف تبلغ بهم؟ ويزعمون انهم اولياء الله يزعمون انهم اولياء الله نعم فهذا وامثاله مما يعرف اهل العلم والمعرفة برسول الله صلى الله عليه وسلم انه من اظهر الاحاديث - [00:54:10](#)

كذبا عليه صلى الله عليه وسلم. وعند الصوفية من الوقاحات والعجائب والكذب والمضحكات اشد من هذا. نعم وهذه سنة الله ان من ترك الحق ابتلي بالباطل. نعم. وكذلك ما يروونه عن عمر رضي الله عنه انه قال كان - [00:54:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر يتحدثان وكنت بينهما كالزنجي. وما يفهم كلامهم. يتحدثون بكلام ما يعرفه عمر هذا هذا ممكن هذا يرقنون ريطانه ما يعرفها عمر نعم وهو كذب موضوع - [00:54:50](#)

باتفاق اهل العلم بالحديث. اه قصد الشيخ من ايراد مثل هذه المضحكات ان يبين مخازيهم. ويكشف عوارهم لانهم يزعمون انهم اولياء الله. وعندهم مثل هذه الترهات والباطيل. نعم. والمقصود هنا. اي نعم. ان في من - [00:55:10](#)

يقر برسائتي العامة في الظاهر من يعتقد في الباطن ما يناقض ذلك ويحصل والمقصود هنا ان في من برسائتي العامة في الظاهر من يعتقد في الباطن ما يناقض ذلك. هذا هو المقصود مثل ما بدأ ان هناك من يتظاهر بتصديق الرسول في - [00:55:30](#)

لكنه يكذبه في الباطن. ومنهم الصوفية والمنافقون نعم. والمقصود هنا ان في من يقر رسائتي العامة في الظاهر من يعتقد في الباطن ما يناقض ذلك. فيكون منافقا وهو يدعي في نفسه وامثاله - [00:55:50](#)

انهم اولياء الله مع كفر وهم منافقون في الدرك الاسفل من النار. ويدعون انهم اولياء الله. لماذا هم منافقون انهم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. فيعترفون في الظاهر للرسول بالرسالة وفي الباطن يكذبونه - [00:56:10](#)

يكذبونه نعم مع كفرهم في الباطن بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اما عنادا واما مع المعرفة واما جهلا بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وهم يدعون العلم ويدعون المعرفة - [00:56:30](#)

ويسمون العارف بالله وما اشبه ذلك وانهم وصلوا الى الله. كيف يصلون الى الله وهم على هذا المستوى هابط من الجهل والحمافة. نعم. اسئلة. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذه اسئلة كثيرة على فضيلتكم ما تيسر - [00:56:50](#)

منها هذا السائل يقول الذي ينطق يا صاحب الفضيلة بالشهادتين ويؤمن بهما باطنا لكنه لا يعمل بهما ظاهرا هل يعتبر من المشركين؟ اذا ترك العمل نهائيا ولم يعمل خيرا قط تاركا العمل باختياره وقدرته فهذا ليس - [00:57:10](#)

مسلم لانه لم يعمل بمقتضى الشهادتين. العمل بمقتضى الشهادتين لابد منه. فهو ترك العمل نهائيا من غير عذر هذا ليس بمسلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يمكن ان يكون من اولياء الله - [00:57:30](#)

وهو لا يعمل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يطبقها؟ هذا يختلف اختلاف ما ترك من العمل لان قد يكون فالانسان جانب ولاية لله وجانب عداوة. فالعصاة واصحاب الكبائر هؤلاء فيهم ولاية لله بالشهادة - [00:57:50](#)

والتوحيد وصلاح العقيدة لكن عندهم عداوة بالمعاصي والكبائر يجتمع في الانسان ولاية وعداوة كما سبق لكم ان هناك من هو ولي لله خالصا. ومنهم من هو عدو لله خالصا. ومنهم من فيه كذا وكذا. فهذا يختلف - [00:58:10](#)

اختلاف ما يترك من العمل وما يرتكب من المعاصي كما عرفتم ان الايمان يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. نعم. احسن الله اليكم الفضيلة وهذا السائل يقول هل من ادعى محبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المعاصي مثل حلق اللحية واسبال - 00:58:30

الازار وغير ذلك. هل يكون كاذبا في دعواه لهذه المحبة؟ هذا عنده نقص. اللي عنده آآ عنده ذنوب. دون الكبائر هذا عنده نقص في دينه فلا يكون عدوا لله وانما يكون عاصي عنده معصية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - 00:58:50 وهذا سائل يقول ما صحة هذا الخبر؟ وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما دخل الغار هو وابو بكر رضي الله عنه جاء عنكبوت ثم وضع بيته على باب الغار. فقالوا هذا وقالوا ان الحمامة فرخت باظت في الباب الله اعلم. الله اعلم في - 00:59:10 في هذه الامور لا ندري نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من اكتفى باداء الفرائض يعد من الذين هم من اولياء من اكتفى باداء الفرائض. كما سبق لكم ان المؤمنين على ثلاث طبقات منهم الظالم لنفسه ومنهم - 00:59:30 مقتصد ومنهم السابق بالخيرات. فهذا مقتصد الذي اقتصر على اداء الفرائض وترك المحرمات انتصر على اداء الواجبات وترك المحرمات هذا مقتصد. نعم. هو ارفع من الظالم لنفسه الذي وقع في شيء من كبائر - 00:59:50

كبائر الذنوب التي دون الشرك هذا ظالم لنفسه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل قولنا انه ليس لخدمة في البيت الحرام والحجاج فضل على الناس وانه ليس لهم الا ما عملهم الا الا عملهم. هل هذا القول على اطلاقه؟ نعم اذا - 01:00:10 اللي يفتخر بهذا هذا لا يجوز الافتخار به والاستكبار به على الناس. انما مسألة انهم يخدمون البيت هذا حسب نياتهم قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فاذا نوا لخدمة البيت طاعة الله واغتنام الاجر فله - 01:00:30 امنيتهم الصالحة ولكن لا يفتخرون بهذا لا يفتخرون بهذا اما اذا عملوا هذا العمل بدون نية فليس لهم اجر لا انما الاعمال بالنيات نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قوله وصالح المؤمنين هل يدل ذلك على انه - 01:00:50

هناك مؤمن على ان هناك مؤمن غير صالح؟ لا ما انا مؤمن غير صالح لكن الصلاح يختلف اصطلاح كصلاح كامل صلاح متوسط وصلاح دون ذلك. الصلاح يختلف لكن لا يكون هناك مؤمن غير صالح اصلا ليس فيه صلاح اصلا لا. نعم - 01:01:10 احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما اسم كتاب ابي عبد الرحمن السلمي؟ وهل تنصحنا بقراءة كتبه؟ والله ما اعرف اه اسم الكتاب ولا لك مصلحة من قراءة ان كان تقرأون حلية الاوليا لابي نعيم لانها خدمت وخرجت احاديثها - 01:01:30 لا بأس بذلك كذلك صفة الصبوة لابن الجوزي ومختصرها صفوة تراجم الاولياء والصالحين لاجل ان تقتدوا بهم هذا شيء طيب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول ما معنى الحقائق الباطنية - 01:01:50 التي تكررت في هذا الكتاب كثيرا. الحقائق الباطنية اللي يقولون الشريعة والحقيقة. الشريعة هذي جاء بها الانبياء لكن الحقيقة ما جاء او بها ولا يعرفها الا الا الاولياء والصوفية والعارفين بالله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول -

01:02:10

في قول شيخ الاسلام رحمه الله بل من خالفه كان من اعداء الله واولياء الشيطان. السؤال ما هو ضابط هذه المخالفة وهل يدخل فيها اية مخالفة؟ لا من خالفه يعني خالفه تماما فهو من اولياء الشيطان اما - 01:02:30 فمن خالفه بعض المخالفة التي لا تصل الى الكفر والشرك فهذا عنده نقص في في الولاية لله عز وجل عنده نقص نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما افضل الكتب في سير الصحابة وسير السلف الصالح رحمهم الله. فيه آآ - 01:02:50 في البداية والنهاية لابن كثير البداية والنهاية لابن كثير وفيه تراجم تراجم الحفاظ والمحدثين مثل ميزان مثل آآ الاعتدال في اسماء الرجال وميزان الاعتدال كله تراجم كذلك آآ التاريخ للبخاري - 01:03:10

والتاريخ للإمام احمد في في تواريخ الرجال وحياة الرواة نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا ان يقول ما معنى كلمة لعمرى؟ في بيته في قول القائل تعصي الله وانت تزعم حبه هذا لعمرى في القياس بديع - 01:03:30 اصل به اصله قسم اصله لعمرى الا ملام القسم. لكن تستعمل السنة الناس ولا يراد بها القسم. لا يراد بها القسم نعم احسن الله اليكم

صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الصوفية الذين كانوا بعد عهد الصحابة اي في عهد التابعين هل عقيدتهم مثل - 01:03:50 عقيدة الصوفية في الازمان المتأخرة؟ ما اذكر انه كان في وقت التابعين صوفية الصوفية حدثت متأخرة متأخرة وهم يتفاوتون الصوفية بمعنى الزهاد والمجتهدون في العبادة مثل بشر الحافي ومثل الفضيل ابن عياض ومثل - 01:04:10

هؤلاء عندهم تصوف يعني تنسك واجتهاد في العبادة لكنهم على السنة. لكنهم على السنة. وان كان انهم شقوا على انفسهم بعض الشيء لكنهم على السنة وعلى الكتاب والسنة. فاولهم لا بأس به. لكن كل ما تأخر الزمان فان - 01:04:30

التصوف يزيد ويصل الى ان وصل الى الكفر والالحاد. مثل ابن عربي والحلاج وابن وغيرهم نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما رأيكم بكتاب الدواهي المدهية؟ ها - 01:04:50

قل ما رأيكم بكتاب الدواهي المدهية؟ هذي اول مرة اسمع الدواهي المدهية ما اعرفها ما ادري نعم ويسأل سلمك الله يقول ما بكتاب عثمان بن منصور الذي شرح به كتاب التوحيد المسمى بفتح الحميد. والله ما قرأت وما ادري. انا ما قرأته. نعم. احسن الله اليك -

01:05:10

صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول يستدل بعض الصوفية على الرقص والتواجد بفعل جعفر رضي الله عنه عندما بشره النبي صلى الله عليه وسلم وقال اشبهت خلقي وخلقي فحجل جعفر رضي الله عنه. ايش؟ حجل؟ اي نعم. ما ادري يعني حجل هذا. نعم -

01:05:30

ينزه عن هذه الامور. ما كل ما روي يثبت. ما كل ما روي يثبت. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول انا ادرس في احدى المدارس واتني احد الطلاب يخبرني بانه في يوم الجمعة الماضية كان مولد النبي صلى الله عليه وسلم. السؤال -

01:05:50

ما موقعي تجاه هذا الطالب؟ وباي توجيه اوجهه؟ لان كثيرا من الطلاب عندنا من جنسيات مختلفة وهم متأثرون بهذه البدع النبي صلى الله عليه وسلم ولد بلا شك ولد يوم الاثنين بلا شك عليه الصلاة والسلام. وتوفي يوم الاثنين عليه الصلاة والسلام. اما -

01:06:10

اثنا عشر من ربيع الاول او يوم تسعة فهذا لا دليل عليه. تحديد الولادة من الاشهر هذا لا دليل عليه. انما هو ولد يوم الاثنين في اي يوم من الشهر الله اعلم وليس لنا مصلحة هي ذلك. لو كان لنا مصلحة لبين هذا فلما لم يكن لنا مصلحة لم يبين لنا والاحتفال - 01:06:30 هل بالمولد بدعة بدعة ظاهرة ما انزل الله بها من سلطان في حد ذاته بدعة ولكن يحصل فيه من الشرك والكفر فساد الشيء الكثير من دعاء الرسول والاستغاثة بالرسول والشكوى الحال عليه او يزعمون ان الرسول يحظر احتفال - 01:06:50

ولذلك يقومون له ويتلقونه ويجلس بينهم كما يزعمون. كل هذي من الترهات والاباطيل التي ما انزل الله بها من سلطان. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اذا حضر طالب علم لهذا الدرس ولكن بدون رضا والدته فقد طلبت منه ايصالها -

01:07:10

ما لكنه رفظ وحضر لهذا الدرس فما هو الحكم وما هو التوجيه؟ لا يجوز له ذلك يؤدي والدته ولو تأخر عن الدرس لان والوالدة مقدم يؤدي والدته الى المكان الذي تريده ما لم يكن فيه معصية ولو تأخر عن الدرس. نعم. احسنت - 01:07:30

الحمد لله اليوم الدروس تتسجل وتحفظ فبامكانه يستمع الشريط اذا فاته الحضور. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما افضل كتاب في امر الفتنة التي وقعت بين علي ومعاوية رضي الله عنهما. ما ارى لك انك تطالع هالكتاب ولا ارى لك

انك تسلم - 01:07:50

ولا تطلع على شيء من هذه الامور لئلا يقع في نفسك شيء على الصحابة او تخطي او تسوب بدون دليل او يكون عندك اه حازة على بعضهم او بغض لبعضهم انا ما ارى لك تقرأ احاديث اه تقرأ كتب الفتن نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل - 01:08:10

يقول امرأة سبت الله سبحانه وتعالى في حالة غضب وهي متزوجة فماذا يجب عليها - 01:08:30